Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرآة مصغرة للجمل المتضادة فى البيت الواحد والرباعية الواحدة :

ـ نفرح بالوهم ونجنى على أرواحنا من بعده باليقين .

ـ لا لن يقاس لدى النهى ولدى الندى حكم بحكم

هذا يدوم ، وذا يبيد وليس غنم مثل غرم

ـ كان قلبى هو العمى وعقلى هو البصر

ـ ليت يومى . . . كان أمس

ـ وها هو فى حبائلها قنيص ويأبى من حبائلها الفرارا

ـ وفى الدنيا ارتفاع وانخفاض وتطفح باعتزازٍ وامتهان

ـ فسر برا نسر إن شئت برا وخض بحرا نخض إن شئت بحرا

ـ فكلا اثنيهما يشح ويسخو وكلا اثنيهما يضل ويهدى

ـ ودروب الحياة دربان هذا مخصب بالندى وهذا جديب

ـ وأرانى أحتار فى الكشف والستر فلا أعرف السلامة أينا

ـ ولكنه اختار النوى حينما استوى على جبل وانحطّ بى دونه السّهل

ويجىء اللون دائرا فى فلك التناقض والتضاد والتعارض :

ـ ربما فكرت فى ملأ لونوا بالشجو أنغامى

ـ فهل سأوثر نورى ؟ وإن جنى أم ظلامى

ـ أحس كأنى شمعة قد تآكلت وشاهت بدمع تحتها متجمد

وإن تفاءل ، كان لونه : الأخضر مقرونا بالعطر

وأنت نفحة عطر وأنت خضرة عشب

تظللنى من روضك الخضر ويسلمنى بالعطر من غصنك الزهر

وإن تشاءم ، وجدنا اللون الأسود مع توظيف إمكانات البديع :

ـ متى تنجلى سود العمائم كى أرى طريقى الذى أخفته سود الغمائم

ـ قد تفكرت فى صنيعى فأنكر ت وقد بان لى سواء صنيعى

ويبين وجهة نظره بين السواد والبياض :